صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد والشيخ د.إبراهيم الدعيج والشيخ أحمد الحمود ورئيس الوزراء سمو الشيخ أحمد العبدالله والشيخ نواف العبدالعزيز الجراح والشيخ فهد اليوسف والشيخ علي الجراح والشيخ علي الجابر والشيخ مبارك الحمود والشيخ فيصل النواف

بمناسبة اليوم العالمي للمعلم للعامين (2023ـ2024) و(2024ـ2025) في حفل حضره سمو ولي العهد ورئيس الوزراء وكبار المسؤولين بالدولة

الأمير كرّم كوكبة من المعلمين والمدارس المتميزة

صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد يحيي الحضور لدى وصوله إلى مسرح الشيخ عبدالله الجابر الصباح في جامعة عبدالله السالم بحضور سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد ووزير التربية م.سيد جلال الطبطبائي

صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد يتسلم هدية تذكارية خلال الحفل

■ وزير التربية: الهوية الوطنية محور رئيسي في خطط الوزارة لتنشئة جيل يعتز بوطنه ونمضي بثبات في تنفيذ خطة إصلاح التعليم

■ المعلمون المكرَّمون: نمضي على نهج الإصلاح بخطى ثابتة مخلصين للوطن عاملين على بناء جيل يفاخر بعلمه ويرفع راية الكويت

صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد ووزير التربية م.سيد جلال الطبطبائي في صورة جماعية مع المعلمين والمعلمات وممثلي المدارس المتميزة المكرمين في الحفل

كونا: تحت رعاية وبحضور صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد، أقيم أمس حفل تكريم كوكبة من المعلمين والمدارس المتميزة بمناسبة اليوم العالمي للمعلم للعامين الدراسيين 2023ـ2024 و2024ـ2025، وذلك على مسرح الشيخ عبدالله الجابر الصباح في جامعة عبدالله السالم بمنطقة الشويخ.

هذا، وقد وصل موكب سموه إلى مكان الحفل، حيث استقبل بكل حفاوة وترحيب من قبل وزير التربية م.سيد جلال الطبطبائي والقائمين على الحفل.

وشهد الحفل سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد وسمو الشيخ أحمد العبدالله رئيس مجلس الوزراء وكبار المسؤولين بالدولة.

بدأ الحفل بالنشيد الوطني ثم تلاوة آيات من الذكر الحكيم، بعدها ألقى وزير التربية كلمة بهذه المناسبة هذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسولنا الأمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد

سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد

سمو الشيخ أحمد العبدالله رئيس مجلس الوزراء

الوزراء المحترمون ـ الضيوف الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من دواعي الفخر والاعتزاز أن أقف بين يدي سموكم الكريم في مناسبة نحتفي فيها بالمعلم رمز العطاء وصانع الأجيال تحت رعايتكم السامية التي تجسد تقدير الدولة للعلم وأهله وإيمانها العميق بأن التعليم هو طريق العزة، وأن المعلم هو عماد النهضة وسند الهوية الوطنية.

ويشرفني في هذا المقام أن أرحب بسموكم وبالحضور الكريم من أصحاب السمو والمعالي والقيادات التربوية والمعلمين والمعلمات المكرمين والضيوف الأفاضل، مقدرا تشريفكم ومشاركتكم هذا الحفل الذي نكرم فيه حماة الفكر وبناة العقول، أولئك الذين جعلوا من التعليم رسالة ومن الإخلاص طريقا ومن الوطن غاية سامية.

صاحب السمو حفظكم الله ورعاكم،

لقد كانت توجيهاتكم السامية نبراسا نهتدي به في مسيرتنا التربوية، إذ أكدتم أن بناء الإنسان هو الاستثمار الأسمى للوطن، وأن نهضة الكويت تبدأ من مدرسة تنمي الفكر وتغرس الانتماء وتجذر القيم الأصيلة في عقول الأبناء وسلوكهم.

وانطلاقا من دعم سموكم وتوجيهات القيادة السياسية الرشيدة جعلت وزارة التربية الهوية الوطنية محورا رئيسيا في خططها ومناهجها لتنشئة جيل يعتز بوطنه، وينفتح على العالم بثقة بأصالته.

وقد امتد أثر هذه الرؤية ليشمل ما يقارب 600 ألف طالب وطالبة في مدارس الكويت الحكومية، حيث انطلقت عجلة تطوير المناهج الدراسية بسواعد وطنية من أهل الخبرة والاختصاص من معلمين وموجهين ورؤساء أقسام مخلصين.

ونرى بيننا بعضا منهم يحصدون ثمار عطائهم وإخلاصهم في خدمة رسالة التعليم والوطن فمنهم من شارك في فرق التأليف وإعداد المناهج الجديدة ومنهم من أسهم في تدريب زملائه المعلمين على أساليب التطبيق الحديثة ومنهم من كان في طليعة الميدان لتنفيذ الخطط التطويرية بروح من المبادرة والإخلاص ليكونوا جميعا قدوة في العطاء ونموذجا في التفاني والالتزام.

وفي هذه المناسبة المباركة يتوج عطاؤهم بتشريفكم السامي يا صاحب السمو تكريما لعطائهم النبيل، وتقديرا لدورهم المشرف في بناء الإنسان الكويتي وغرس قيم الانتماء والهوية الوطنية في نفوس أبنائنا وبناتنا.

سيدي حضرة صاحب السمو حفظكم الله ورعاكم،

سعيا لمواكبة توجيهات سموكم في تطوير التعليم تمضي وزارة التربية بثبات في تنفيذ خطة إصلاح التعليم 2025ـ2027 التي تترجم رؤية الدولة نحو تعليم نوعي يواكب التطلعات الوطنية.

وارتكزت هذه الخطة على محاور إصلاحية شاملة تشمل الجوانب الإدارية والمالية والتعليمية لتعزيز الحوكمة وترسيخ مبادئ الشفافية والانضباط وإغلاق مواطن الهدر المالي التي ترهق الميزانية بما يسهم في تطوير منظومة العمل المؤسسي وجعلها أكثر كفاءة واستدامة.

كما أولت الوزارة اهتماما خاصا بالتعاون الدولي، ففتحت آفاق الشراكة مع منظمات عالمية رائدة في مقدمتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD لتبادل الخبرات والاستفادة من الممارسات الحديثة في دعم تنفيذ المنهج الوطني وفق المعايير العالمية وبما يرفع جودة التعليم في دولة الكويت والارتقاء بالكوادر التعليمية الوطنية عبر مشروع رخصة المعلم بما يعزز كفاءة الأداء ويرتقي بجودة مخرجات التعليم.

كما أن الوزارة تسير بخطى متسارعة في التحول الرقمي للخدمات التعليمية والإدارية وتحديث البنية التحتية للمدارس والتوسع المعماري في المدن الجديدة لتوفير بيئة تعليمية محفزة على الإبداع والعطاء.

سيدي حضرة صاحب السمو حفظكم الله ورعاكم،

إن ما يتحقق اليوم من خطوات إصلاحية هو ثمرة دعمكم السامي ورعايتكم الكريمة لمسيرة التعليم التي جعلت منه أولوية وطنية واستثمارا في مستقبل الكويت.

وتواصل وزارة التربية عملها بعزم وإخلاص لرفع مكانة التعليم الكويتي بين الأنظمة التعليمية المتقدمة بروح من التعاون والتكامل بين أبناء الميدان التربوي الذين جسدوا أرقى صور الالتزام والمهنية في تنفيذ التطورات التعليمية الجديدة إيمانا برسالتهم في بناء الإنسان الكويتي الواعي والمبدع.

وستبقى وزارة التربية ثابتة على نهجها في الإصلاح والتطوير وفاء لتوجيهات سموكم السامية، وتجسيدا لرؤية «كويت جديدة 2035» القائمة على الإنسان المبدع عماد التنمية وركيزة النهضة.

إخواني وأخواتي المعلمين والمعلمات، لقد حملتم رسالة الأنبياء ومنحتم ميادين العلم عطاء لا ينضب فكنتم القدوة في الإخلاص والنموذج في البذل وصوت الإلهام الذي يوقظ العقول وينير الدروب إن كل نجاح يحققه طلابنا وكل إنجاز تربوي يسجل باسم الكويت وراءه معلم مؤمن برسالته مخلص في عطائه يصوغ للوطن مجده ويصنع مستقبله.

شكرا لكم معلمينا ومعلماتنا بقدر ما علمتم فألهمتم وبقدر ما ربيتم فغرستم وبقدر ما آمنتم بأن التعليم رسالة لا تنتهي.

شكرا من كل قلب تعلم منكم ومن كل عقل صغتم ملامحه بالعلم والنور.

صاحب السمو، حفظكم الله ورعاكم،

إن تكريمكم السامي للمعلمين هو في جوهره تكريم للكويت ورسالتها وتجسيد لإيمانكم الراسخ بأن التعليم هو طريق الازدهار وأن الهوية الوطنية هي السياج الذي يحفظ هذا الطريق.

وختاما، نعاهد سموكم أن نمضي على نهج الإصلاح بخطى ثابتة مخلصين للوطن عاملين على بناء جيل يفاخر بعلمه وانتمائه ويرفع راية الكويت عالية في كل ميدان.

حفظكم الله ورعاكم وسدد خطاكم لما فيه خير الوطن والمواطنين وحفظ الله الكويت دار أمن وأمان، ورفعة وازدهار وشعبها الكريم في ظل قيادتكم الحكيمة ورعايتكم السامية.

حفظ الله الكويت وأميرها وولي عهدها وشعبها من كل مكروه

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم ألقى المعلم خليل سعود الحربي كلمة نيابة عن المعلمين المكرمين هذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين المعلم الهادي الأمين

صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد

وزير الديوان الأميري الشيخ حمد جابر العلي ووكيل ديوان سمو ولي العهد الشيخ ثامر الجابر ود.أحمد العوضي ود.نورة المشعان ود.أمثال الحويلة وعبداللطيف المشاري وطارق الرومي

سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد

الشيوخ الموقرون

سمو الشيخ أحمد العبدالله رئيس مجلس الوزراء

الوزراء المحترمون

الضيوف الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

سيدي حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، حفظكم الله ورعاكم،

لقد كان تكريمكم لأبنائكم المعلمين والمعلمات اليوم بجميع فئاتهم ونخبهم أمنية سامية لطالما تاق الجميع لنيلها. إن وجود سموكم سيدي حضرة صاحب السمو أمير البلاد هو ما جعل هذه الأمنية واقعا، ونحن اليوم سعداء بما تحقق لنا من تكريم نلناه من سموكم.

هذا التكريم يأتي بمثابة وسام شرف لما قدمنا من جهد ومثابرة وتفان. إن المعلمين والمعلمات هم رواد العطاء الذين أعطوا بسخاء وهم يمثلون ركائز الفضل والكرامة في المجتمع.

سيدي حضرة صاحب السمو، إن تنمية مكانة المعلم وتطوير إمكانياته لطالما كانت من صميم عمل وزارة التربية مدعومة بحرص سموكم الشديد على ذلك. لقد تجسدت رؤيتكم الثاقبة في ترجمة عملية لتقدير المعلم من خلال توجيهاتكم السامية التي تدعو لتقدير المعلم واعتبار دوره الأساسي لكونه المحرك الفعلي في بناء الإنسان ودفع عجلة التنمية والبناء، فالمعلم يحمل قيما ومبادئ راسخة وصفات أصيلة نبيلة وهو القادر على غرس حب العلم والأخلاق الحميدة في نفوس النشء.

أيها الحفل الكريم،

لقد عملت وزارة التربية مستندة إلى استراتيجيات وخطط متطورة على تحقيق هذه الرؤية المحدثة من خلال دورها كأساس العملية التعليمية. إن هدفنا هو إعداد جيل متسلح بالمعرفة والعلم ملتزم بالقيم الأصيلة والنبيلة النابعة من قيم الدين الإسلامي والمجتمع الكويتي وقادر على مواكبة التقدم المتسارع في مجال التكنولوجيا والمعلومات الهائلة ومطبق للمناهج المتطورة والحديثة التي أقرتها وزارة التربية.

إخواني المعلمين والمعلمات، إن التكريم الذي حظينا به اليوم يمثل جهدا مضاعفا للمسؤولية الملقاة على عاتقنا نحن المعلمين والمعلمات، وعليه نجدد العهد على بذل المزيد من الجهد والعطاء لبناء وطننا الغالي.

لقد عاهدنا الله على استكمال رسالتنا مستلهمين صفات العطاء والإنسانية من حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى، حفظه الله ورعاه، إنه أميرنا ومعلمنا الذي غرس في وجداننا روح العمل الجاد والمخلص، ورسخ في نفوسنا حب الكويت والانتماء إليها مما يجعل دماءنا متصلة وشرياننا متجذرا حتى نكون جميعا من الكويت وللكويت.

سيدي حضرة صاحب السمو: أيها الحضور الكريم، أتوجه بالأصالة عن نفسي ونيابة عن إخواني وأخواتي المكرمين والمكرمات بتجديد عهدنا على الولاء لقيادتنا الرشيدة، شاكرين سموكم على حضوركم الكريم وساعين معكم لإعلاء رفعة وعز الكويت.

وفي ختام كلمتي أتقدم بالشكر الجزيل للسادة الحضور الكرام على تشريفهم لنا وحضورهم ودعمهم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كما تم عرض فيلم قصير بعنوان «القادة المعلمون» عن نشأة ومسيرة التعليم بدولة الكويت وتطور مناهجه ودور المعلم ورسالته في تعزيز القيم الوطنية وتنمية الاوطان وأنشودة بعنوان «دمت معلما».

هذا، وقد تفضل صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد بتكريم المحتفى بهم من المعلمين والمعلمات والمدارس المتميزة.

كما تم إهداء سموه هدية تذكارية بهذه المناسبة.

وقد غادر سموه مكان الحفل بمثل ما استقبل به من حفاوة وتقدير.